@ 413 @ % (ألم تعلمي أن المحاسن دولة % يزول إذا زالت جوى وغرام) % % (ولو دامت الدولات كانوا لغيرهم % رعايا ولكن ما لهن دوام) % % (إذا زدت بعدا أو أطلت تجنبا % رحلت وجسمي لم يذبه سقام) % % (وما فضل رب السيف لو فتكت به % جفون كليلات المضاء كهام) % % (أينصبن لي من هدبهن حبالة % وهل صيد في فخ الغزال حمام) % % (ولي همة لا تمتطيها صبابة % وحزم فتى بالحتف ليس يسام) % % (وعزمة ندب لا يزال فؤاده % وجانب حر لا تراه يضام) % % (هيامي في نهد أقب مطهم % إذا القوم في نهد المليحة هاموا) % % (ولم يك عندي غير كتب نفيسة % تروق وإلا ذابل وحسام) % % (ولي قلم كالصل أما لعابه % فسم وأما نفثه فمدام) % % (وإن رامنى دهري الخؤون بحادث % فلي من أمير المؤمنين عصام) % | وكان ينظم الشعر وروي له أشعار جيدة مقبولة فمن ذلك قوله من قصيدة مطلعها % (في المهجة أضحى معهده % فلذا في الغيبة تشهده) % % (فتان الحسن ممنعه % فتيان الصبوة أعبده) % % (معسول الثغر مفلجة % عسال القد معربده) % % (وافي من بعد تجنبه % ووفي بالزورة موعده) % % (وسرى كالبدر فسربه % مسلوب كرى لا يرقده) % | وكتب إليه القاضي محمد بن إبراهيم السحولي % (عجبا ما للاخلة % أعرضوا من غير عله) % % (وتجافوا عن كئيب % هائم القلوب موله) % % (مستهام عذبته % من غزال الرمل مقله) % % (ذو قوام مثل غصن % البان قد حل برمله) % % (ومحيا أورث الأنجم % والأقمار خجله) % % (عبلة الساق رداح % دونها في الحسن عبلة) % % (غادة عادتها % للصب أن تكثر مطله) % % (جعلت هجر المعنى % في الهوى دنيا ومله) % % (حرمت من وصله ما % خالق الخلق أحله) %